مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثاني، ص65– ص99 إبريل 2014
ISSN 1726-6807 http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/

اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي

د. سوسن سعد الدين بدر خان
أستاذ مساعد ، جامعة عمان الأهلية – الأرد ن

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات، وشملت العينة (707) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الأساسية بالأردن.واتُبعت المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة، وتمتعت أداة الدراسة بدلالة صدق وثبات مقبولين. وأظهر ت النتائج أن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي جاءت ضمن المستوى المتوسط، كما أظهرت النتائج أن هناك اختلافاً في مستوى اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني يعزى لمتغير المستوى التحصيلي للطالب ولصالح ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض، ومتغير مستوى تعليم ولي الأمر لصالح أبناء أصحاب المؤهلات التعليمية (ثانوية فما دون، دبلوم، بكالوريوس)، ومتغير عدد أفراد الأسرة لصالح الطلبة ممن يبلغ عدد أفراد أسرهم (من 5–7 أفراد) و (أكثر من 7 أفراد). في حين أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في مستوى اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهنييعزى لمتغير ات الإقليم والجنس و متوسط دخل الأسرة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات–التعليم المهني–الصف العاشر الأساسي–نهاية مرحلة التعليم الأساسي

Attitudes of the Basic Cycle 10th Grade in Jordan Toward Enrollment in Vocational Education at the End of the Basic Cycle.

Abstract: The aim of the study is to define the attitudes of the basic cycle 10th grade students in Jordan toward enrollment in vocational education at the end of the basic cycle in view of some variables.

The sample consisted of 707 male and female students of the basic cycle 10th grade in Jordan. A descriptive methodology was used, a questionnaire was administered, and the study has enjoyed an acceptable reliability and validity. The results showed that the attitudes of the basic cycle 10th grade students in Jordan toward enrollment in vocational education at the end of the basic cycle were moderate. there was a significant difference in the attitudes of students due to : 1- the level of academic achievement in favor of those who their academic achievement is average or lower than average 2- the guardians' level of education in favor of those who their level of education is (Secondary or below, Diploma, B.A degree) 4- the number of family members in favor of families with (5-7 members, and more than 7 members),

results also showed no significant difference in the attitudes of students due to the place of residence, gender, and family income.

Keywords: Attitudes, Vocational Education, Basic Cycle 10th Grade, End of the Basic Cycle

مقدمة:

يُعد التعليم والتدريب المهني ضرورة اجتماعية وحضارية في العصر الحديث، وذلك من منطلق أن بناء الإنسان هو الضمان الحقيقي للتنمية، وأن الثروة الحقيقية للوطن هي ثروته البشرية، فالإنسان هو غاية التنمية ووسيلتها معاً، لذلك يحتل التعليم المهني مكانة هامة في السياسات التربوية للدول المتقدمة والنامية كافة، لما يوفره من مزايا كثيرة في النظام التعليمي وميادين العمل.

وتنبع أهمية التعليم المهني من كونه ضرورة لأي مجتمع لضمان وجود الكفايات البشرية المؤهلة والمدربة التي تستطيع القيام بكل ما تحتاجه الخطط التنموية فيها. فهو يشكل أحد البرامج التربوية التي تعنى بإعداد وتأهيل الكوادر البشرية اللازمة لتنفيذ خطط التنمية في المجتمع، وفي هذا السياق يشير (الرياشي، 1991: 483) إلى أ نللتعليم المهني بقدر ما يكون مواكبً ا لحاجات المجتمع الفعلية وباتجاه طموحاته المستقبلية تكون القدرة على التنمية السريعة من خلال ما تقدمه مؤسسات التعليم المهني من أيدٍ عاملة مدربة ومؤهلة إلى ميادين العمل المختلفة. ويرى (مطر، 2008: 206) أ ن أهميــة التعليم المهني لا تقــف عنــد هذا الحد، بل إنه قد يساهم أيضاً في تطوير القدرات البشرية أثناء ممارسة المهن إذا ما تم تحديثه وتطويره ليواكب التطورات العالميةو الاتجاهات الحديثة. كما يعمــل التعليم المهني على تأصيل فكــرة ومفهوم احترام العمــل اليدوي والصناعي وتنمية وتطوير المجتمع صناعيا وتكنولوجيا (الفقي، 1991: 511).

وقد أدركت الدولة الأردنية منذ تأسيسها عام (1921) أهمية التعليم المهني، وأولته عناية كبيرة، وقد كان الاهتمام ملموساً بعد عام "1952" حيث عملت وزارة التربية والتعليم على زيادة أعداد الطلبة في التعليم المهني بغرض سد احتياجات سوق العمل بشكل أفضل، وفي سبيل رفد التنمية الاقتصادية. وفي العام "1987" كان مؤتمر التطوير التربوي، وكان من قراراته ضرورة التوسع بالتعليم المهني مع التركيز على تنمية الوعي بأهميةالتعليم المهني لدى الطلبة، حيث قرر المؤتمر مدّ مرحلة التعليم الأساسي لتصبح عشر سنوات، وبإمكان الطالب بعد إنهائه للصف العاشر الأساسي التوجه وفقاً لقدراته واستعداداته وميوله وقابلياته إلىالتخصص الذي يريد مراعيا أسساً وضعتها وزارة التربية والتعليم. حيث يستطيع الطالب إما التوجه إلى الفرع الأكاديمي بمجالاته (العلمي، الأدبي، تكنولوجيا

التعليم) أو التوجه إلى الفرع المهني بمجالاته المختلفة: زراعي، صناعي، تمريضي، فندقي، واقتصاد منزلي (إدارة التعليم المهني، وزارة التربية والتعليم، 2012).

وانسجاماً مع قرارات مؤتمر التطوير التربوي قامت وزارة التربية والتعليم بإقرار منهاج التربية المهنية ضمن مرحلة التعليم الأساسي، حيث يخضع طالب المرحلة الأساسية العليا "من الثامن حتى العاشر الأساسي" لـ (4) حصص أسبوعياً في مقرر التربية المهنية، يتم فيها توجيه الطلبة إلى ممارسة الأعمال والأنشطة التي تناسب قدراتهم وميولهم ورغباتهم، ومساعدتهم على اكتشاف ميولهم وقدراتهم ودراسة حاجتهم للعمل مما يساعدهم في اختيارهم المهني، بالإضافة إلى تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو العمل اليدوي والمهني، كما اهتمت وزارة التربية والتعليم بزيادة مؤسسات ومراكز التعليم المهني، و عملت على توفير الكوادر البشرية المتخصصة في تلك المؤسسات والمراكز، كما سعت الوزارة على توثيق العلاقة مع مؤسسات التعليم المهني في القطاعين العام والخاص، من خلال تبني برامج التوأمة وغيرها من البرامج لتفعيل برامج التعليم والتدريب المهني التي يتلقاها الطالب.

وتتبنى وزارة التربية والتعليم حالياً خطة وطنية تهدف من خلالها إلى التحاق ما نسبته (50%) من الذكور، و (35%) من الإناث بالتعليم المهني بمجالاته المختلفة (الزراعي، الصناعي، التمريضي، الفندقي، والإقتصاد المنزلي) بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي، وذلك انسجاماً مع متطلبات التنمية للقرن الحادي والعشرين (إدارة التعليم المهني والإنتاج، وزارة التربية والتعليم، 2012).

لقد عانى التعليم المهني خلال تاريخه الطويل من آثار النظرة الاجتماعية المتدنية، وانعكست هذه النظرة على مدارس التعليم المهني، فأصبح يلتحق بها من لم تتح لهم فرصة التعليم الأكاديمي أو من لم يستطع إكمال دراسته الأكاديمية بسبب ضعفه التحصيلي، حيث أصبح ينظر لهذا النوع من التعليم باعتباره نوعاً من التعليم الذي لا يحتاج مستوى عال من الذكاء، ولا قدرة عالية من التحصيل الدراسي، وزاد من هذه النظرة وأكدها تزايد الطلب على التعليم الأكاديمي، بحيث أصبحت أعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم الأكاديمي عبئاً على الدولة (عبد المعطي، 1999: 12).

إ ذ الباحثة ومن خلال عملها كمسؤولة عن قسم التربية المهنية والتوجيه المهني في وزارة التربية والتعليم الأردنية، لمست عزوف طلبة الصف العاشر الأساسي عن الالتحاق في برامج التعليم المهني، وهو ما يرجع في جزء منه إلى القيم الاجتماعية السلبية تجاه التعليم المهني، وتأثّر الطلبة برغبة أولياء أمورهم بالالتحاق في التعليم الأكاديمي، نتيجة لقلة توافر فرص العمل لخريجي التعليم المهني ومحدودية القبول في التعليم الجامعي لهؤلاء الخريجين، وعدم وجود الخطط النوعية المتكاملة لإيجاد اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني. وفي هذا السياق يشير (Gloria, Pereira & Osburn, 2007: 147) من خلال مراجعتهم للدراسات السابقة إلى أ ذ اتجاهات الطلبةتؤثّر تأثيراً

مباشراً على قراراتهم باختيار الالتحاق بالتدريب المهني. ويذكر (الرواشدة، 2005، http://www.addustour.com) أ ذ قرار التحاق الطلبة بالتدريب المهني في المجتمع الأردني يصطدم غالباً بالنظرة السلبية نحو المهن، بالإضافة إلى دور الإعلام ومعايير المجتمع في تقديره للشهادات، مما يسهم كثيراً في عزوف الطلبة عن المهن المختلفة، وخاصة المهن التي تخدم البيئة والمجتمع وتساهم في بنائه.

وفي ضوء ذلك فقد أولت وزارة التربية والتعليم أهمية خاصة بتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو التعليم المهني، وتوعيتهم في اختياراتهم بما يتناسب وقدراتهم وميولهم، إيمانا منها بأن تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وتوجيهها الوجهة الصحيحة كفيل بنجاح الطالب في اختياراته المهنية مستقبلاً، فالاتجاه هو تنظيم من الاعتقادات حول موضوع أو موقف معين، وهو ثابت نسبياً ويجعل الفرد قابلاً لأن يستجيب بطريقة معينة، على الرغم من أنه مفهوم ليس له وجود مادي ملحوظ، بل هو مجرد تكوين فرضي يستدل على وجوده من آثاره، وعادة ما يعبر عنها بصورة لفظية، أو من خلال استجابات الفرد على العبارات التي تقيس الاتجاه (المصري، 2004: 6).

وبناء على المفهوم السابق للاتجاهات فإنه يوجد لدى الإنسان عدد لا نهائي من الاتجاهات نحو العديد من القضايا والموضوعات و الأشياء، والتعليم المهني هو من أحد القضايا التي يمكن للفرد أ ذ يكو َن اتجاهاً نحوها، وهذا الاتجاه إما أن يكون إيجابياً أو سلبياً، غير أن هذا الاتجاه سواء كان إيجابيً أو كان سلبياً له أسبابه ومبرراته على الأقل من وجهة نظر الفرد نفسه، كما يتأثر ببعض المتغيرات التي قد تسهم في زيادة قوة الاتجاهأو إضعافه، وتلك المتغيرات تشكل عاملاً أساسياً لقوة هذا الاتجاه، فغياب إحداها أو بعضها يمكن أن يؤدي إلى عكسه أو تحييده، فعلى سبيل المثال قد يكون مستوى الوعي المهني عاملاً أساسياً في تكوين الاتجاه نحو التعليم المهني، أما انخفاض مستوى الوعي المهني لدى الفرد فقد يكون هو الجزء الأهم في تكوين الفرد لإتجاهات سلبية نحو التعليم المهني، فإذا ما ارتفع مستوى الوعي المهني لدى الفرد من خلال التوعية المنهجية المقصودة أو غير المقصودة، فإن ذلك يمكن أ نيحدث تغييراً جذرياً في اتجاهه نحو التعليم المهني.

وتأتي الدراسة الحالية لتسهم في التعرف على مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي، في مختلف أقاليم الأرد ن الثلاثة (شمال، وسط، جنوب) لتعطي صورة أوسع عن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني، خصوصاً وأن المجتمع الأردني شهد في السنوات الأخيرة تغيرات متتالية في التركيبة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، مما قد يؤثر في الاتجاهات نحو العديد من القضايا السائدة في المجتمع، كو ن الاتجاهات تتصف بالتغير من وقت لآخر،و الاتجاه نحو التعليم

المهني هو أحد القضايا التي قد يطرأ تغيير في اتجاهات الأفراد نحوها، خصوصاً في ظل ندرة الدراسات الحديثة التي اهتمت بالتعرف على اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بمختلف أقاليم الأرد ن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بناء على الواقع المعاش والذي يبدو فيه أن الإقبال على التعليم المهني في محافظات المملكة الأردنية الهاشمية هو إقبال متدنٍ ، إضافة إلى أن الطلبة الملتحقين بالتعليم المهني قد التحقوا به بسبب عدم إمكانية قبولهم في التعليم الأكاديمي وذلك لمعدلاتهم المتدنية، أو لربما لعدم مقدرتهم المادية على تغطية تكاليف الدراسة الأكاديمية، بمعنى أ ن هناك قلة ممن التحقوا أو سيلتحقوا به بدافع قناعاتهم الشخصية بجدوى وأهمية التعليم المهني. ونتيجة لقلة الدراسات الحديثة التي اهتمت بالكشف عن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني في السنوات الأخيرة بالرغم مما شهده الأرد ن من تغيرات بمختلف مجالات الحياة والتي قد تؤدي إلى إحداث تغيير في اتجاهات الأفراد نحو العديد من القضايا ومنها الالتحاق بالتعليم المهني، حيث أ ن دراسة الاتجاهات من أهم الحاجات اللازمةلتغيير السلوك الإنساني ّ بغرض مواجهة المؤثرات التي تعمل على تكوين الاتجاهات السلبية. كما أ ن قياموزار ة التربية والتعليم الأردنية بتبني خطة وطنية في السنوات الأخيرة هدفها التوسع في التحاق الطلبة بالتعليم المهني يبرر إجراء الدراسة الحالية للوقوف على مدى نجاح إجراءات الوزارة في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، كون الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني يعطي صوراً أوضح لجهود الوزارة في هذا المجال. وبالتالي فقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بمختلف أقاليم الأرد ن، وهو ما لم تتناوله أية دراسة سابقة حديثة – في حدود علم الباحثة واطلاعها–، وبالتحديد تتمثل مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

1–ما مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي؟

2–هل يوجد اختلاف في مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي يعزى لمتغير الإقليم؟

3–هل يوجد اختلاف في مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي يعزى لمتغير الجنس؟

4–هل يوجد اختلاف في مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي يعزى لمتغير المستوى التحصيلي للطالب؟

5-هل يوجد اختلاف في مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي يعزى لمتغير متوسط دخل الأسرة؟

6-هل يوجد اختلاف في مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي يعزى لمتغير مستوى تعليم ولي الأمر؟

7-هل يوجد اختلاف في مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة؟

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

- تقدم الدراسة الحالية نتائج ميدانية حول اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني ليستعين بها المخططون في مجالات التنمية ومخططو السياسة التعليمية والمسؤولون في مؤسسات التدريب المهني والتعليم المهني على رسم السياسات المتعلقة بالتعليم المهني وتنمية اتجاهات الطلبة نحوه.

-تُعد الدراسة الحالية مهمة بسبب ندرة الدراسات السابقة التي تناولت اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني في الأرد ن في السنوات الأخيرة والتي شهدت تغيرات متتالية في التركيبة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في المجتمع الأردني، خصوصاً أ ن الاتجاهات تتصف بالتغير من وقت لآخر.

-تُعد دراسة الاتجاهات نحو التعليم المهني أمراً حيوياً لفهم التناقضات في المجتمع الأردني بين حاجة المجتمع الفعلية للتعليم المهني وبين عزوف الطلبة وأولياء أمورهم عن هذا النوع من التعليم الذي يُعد عاملاً حاسماً في عملية التنمية في المجتمع.

- توفر الدراسةتغذية راجعة للمجتمع الأردني قد تسهم في تحسين نظرته نحو التعليم المهني بمجالاته المختلفة، من خلال توجيه أبنائهم نحو هذا النوع من التعليم، وذلك لغايات تلبية متطلبات سوق العمل والاستجابة لمطالب النهوض بالعملية التنموية بكافة صورها.

-قد تلفت نتائج هذه الدراسة انتباه القائمين على المناهج في وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى ضرورة إثراء الكتب المدرسية بمواضيع تسهم في تنمية اتجاهات إيجابية نحوه.

مصطلحات الدراسة:

تالياً تعريف لمفيمي وا إجرائي لمصطلحات الدراسة:

- **الاتجاهات: Attitudes** : لا يوجد تعريف يجمع عليه المختصون في ميدان الاتجاهات، إلا أن التعريف الذي يحوز القبول لدى الغالبية هو تعريف (Gordon Allport)الذي عر ّفها بأنها: حالة من الاستعدادات العقلية والنفسية، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي على استجابة الفرد للمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (Oskamp & Schultz, 2005: 233).

وتعر ّف إجرائيا: بأنها مجموعة المشاعر والتصورات والأفكار التي توجه طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بشكل إيجابي أو سلبي، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته لفقرات مقياس الاتجاهات نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني الذ ي تم إعداده لأغراض هذه الدراسة.

– **الصف العاشر الأساسي:** هو الصف الأخير ضمن مرحلة التعليم الأساسي في الأرد ن وتمتد من الصف الأول الأساسي وحتى الصف العاشر، حسب تعليمات وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، وهو من المراحل الهامة حيث يقوم الطالب باتخاذ قراره المهني في ضوء قدراته وقابلياته واستعداداته لاختيار المجال الذي يتناسب مع ذلك.

– **مجالات التعليم المهني:** وهي المجالات التي يلتحق بها طالب التعليم المهني بعد إنهائه مرحلة التعليم الأساسي، وتتفرع إلى: المجال الزراعي والصناعي والتمريضي والفندقي والإقتصاد المنزلي، ويتم توزيع الطلبة على هذه المجالات في ضوء معيار تضعه وزارة التربية والتعليم.

حدود الدراسة:

عند محاولة تعميم نتائج الدراسة يجب أخذ الحدود التالية بعين الاعتبار:

1. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي فقط.
2. الحدود المكانية: أجريت الدراسة في المدارس الحكومية الأساسية التابعة لإقليم الشمالوا إقليم الوسطوا إقليم الجنوب.
3. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2012–2013م.

الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، ومنها:

دراسة الزامل (2011) التي هدفت للتعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهنيفي المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، من خلال استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (387) طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي في مدينة الرياض، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أ ن هناك اتجاهات إيجابية نحو التدريب التقني والمهني ولكنها لا ترقى إلى الطموح المنشود، كما أظهر ت الدراسة عدم وجود فرو ق ذا ت دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمكان السكن ومستوى الدخل، ومستوى تعليم الأم، بينما توجد فرو ق ذا ت دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمستوى تعليم الأب.

وحاولت دراسة اوكوشا (Okocha, 2009) التعرف على اتجاهات الآباء نحو التعليم المهني وتأثيرها على صناعة القرار المتعلق باختيار الأبناء لبرامج التعليم والتعليم المهني، وبلغت عينة

الدراسة من (200) من آباء الطلبة في مدارس دلتا النيجر، وقد أظهرت النتائج انه بالرغم من أن الآباء يدركون القيمة الكبيرة للتربية المهنية إلا أنهم ما زالوا يعتبرون أن التربية المهنية وما يرتبط بها من إعداد تقني لا يؤدي إلى المهن والوظائف المرموقة اجتماعياً ، وقد عز ت الدراسة ذلك للأسباب التالية: الإعتقاد بارتباط المتميزين والموهوبين بمسار التعليم الأكاديميو لا يوجد حوافز وميزات اقتصادية لخريجي المدارس المهنية، ضعف الإرتباط ما بين البرامج المهنية والحياة العملية، عدم فهم الأولويات والإحتياجات الوطنية لدى الكثير من الآباء، إضافة لتأثير الآباء في اختيارات أبنائهم مع عدم الأخذ بعين الإعتبار لاستعدادات الطلبة وميولهم المهنية.

وهدفت دراسة مطر (2008) التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بغزة نحو التعليم المهني وعلاقة هذا الاتجاه بمتغيرات الاهتمامات المهنية، الوعي المهني، إدراك مفهوم التعليم المهني، جنس الطالب وفرع الطالب، وقد اعد الباحث لهذا الغرض ثلاث أدوات تمثلت في مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني ومقياس الاهتمامات المهنية ومقياس الوعي المهني، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (123) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كان ضمن مستوى المتوسط يميل إلى التدني للاتجاه، كما أظهرت وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لمدى إدراك الطلبة لماهية التعليم المهني لصالح الطلبة المدركين لماهيته، ولم تظهر الدراسة فروقاً في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لجنس الطالب وفرعه.

و حاولت دراسة كرستين (Christine, 2008) الكشف عن اتجاهات المجتمع الأسترالي نحو المهن التقليدية والتعليم المهني، والمقارنة بين الاتجاه نحو التعليم المهنيو الاتجاه نحو الوظائف التقليدية، وقياس مستوى الوعي المعرفي للأفراد بالتعليم المهني والوظائف التقليدية ، وقياس مدى الارتباط بين الوعي المعرفي والتعليم المهني في صناعة القرار المتعلق بالالتحاق بالتعليم المهني. وقد أظهر ت النتائج أ ن 65% من العينة لديهم وعي بالتعليم والتدريب المهني،و أ ن 95% لديهم وعي بالوظائف التقليدية، و 62% لديهم وعي بمتطلبات المهنة، كما تبين أ ن 89% لديهم اتجاه إيجابي نحو التدريب والتعليم المهني، و 85% لديهم اتجاه إيجابي نحو المهن التقليدية، كما أظهر ت النتائج وجود علاقة إيجابية بين المعرفة والوعي بالتعليم المهنيو اتخاذ القرار الخاص بمسارات التوظيف، كما توصلت الدراسة بأن الآباء لهم دور في إقناع البناء بتفضيل إكمال مسار التعليم الجامعي.

وكان الغرض من دراسة عبدالله (2003) التعرف إلى العوامل المؤثرة على طالب المرحلة الثانوية نحو اتخاذ قراره لمهنة المستقبل، وتوصلت الدراسة أ ن للآباء تأثير واضح في تحديد خيارات أبنائهم

المستقبلية، إضافة للخبرة الشخصية وتأثير الوالدين في اختيار مهنة المستقبل، أما المستوى الاقتصادي والاجتماعي فهي عوامل غير مؤثرة في الطموح التعليمي والمهني.

وهدفت دراسة هميسات و البدور (1999) إلى الكشف عن مستوى اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في جنوب الأرد ن نحو التعليم المهني، في ضوء متغيرات مستوى التحصيل والتفضيل المهني و مهن الآباء، وقد أظهر ت نتائج الدراسة أن متوسطات درجات عينة الدراسة تمثل درجة متدنية من الاتجاه الإيجابي،و أن هناك أثرا ذا دلالة إحصائية للتحصيل في اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في جنوب الأردن نحو التعليم المهني لصالح الطلاب ذوي التحصيل المتوسط والتحصيل المتدني مقابل ذوي التحصيل المرتفع،و أن هناك أثرا ذا دلالة إحصائية للتفضيل المهني لصالح الطلاب ذوي نمط الشخصيةالواقعية و الشخصية الفنية،و وجود أثر لمهنة الأب ولصالح الطلاب الذين يعملآباؤ هم في المهن اليدوية العملية. أما دراسة أوندريجي (Ondrigi, 1998) وعنوانها "اتجاهات وقيم ومعتقدات طلاب نحو التعليم المهني في كينيا" فقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات و قيم ومعتقدات الطلاب نحو التعليم المهني عند الطلاب الكينيين، وتحديد ما إذا كان الطلاب يشعرون بالرضا تجاه التعليم المهني، وقد كشفت نتائج الدراسة أ ن اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني مرتفعة، وذلك بسبب أ ن المهارات والمعرفة التي يحصلون عليها من هذا التعليم تساعدهم في الحصول على وظائف في سوق العمل، كما كشفت النتائج أ ن متغيرات العمر والمرحلة التعليمية والجنس ليس لها تأثير على اتجاه الطلاب نحو التعليم المهني.

وهدفت دراسة جعنيني (1994) التعرف على اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في لواء مادبا نحو التعليم المهني، وكذلك التعرف على وجود فروق في الاتجاهات أو عدمها تعزى لمتغير الجنس، الموقع الجغرافي للسكن،مستوى تحصيل الطلبة العلمي للوالدين، طبيعة عمل الوالدين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (320) طالبا وطالبة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي نحو التعليم المهني، يقع ضمن المستوى المتوسط وبنسبة 64.5%. وعدم وجود أثر لمتغيرا ت الجنس والموقع الجغرافي للسكن ومستوى تحصيل الوالدين وطبيعة عملهما، في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني. كما حاولت دراسة بطارسة (1992) التعرف على اتجاهات طالبات التعليم الأساسي العليا نحو مبحث التربية المهنية. وقد أشارت نتائج الدراسة أ ن اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو مبحث التربية المهنية إيجابي، ويوجد أثر لكل من موقع المدرسة ومستوى التحصيل، والمستوى التعليمي ومستوى مهنة الأب في اتجاهات الطالبات نحو مبحث التربية المهنية. كما أن هناك أثراً للطموح المهني والخبرة المهنية خارج المدرسة في اتجاهات الطالبات نحو مبحث التربية

المهنة، وقد أوصت الدراسة بدعوة الأهالي وأولياء الأمور إلى زيادة ممارسة الطالبات للأعمال والنشاطات المهنية بالتنسيق مع المدرسة لتكثيف هذه الممارسة داخل المدرسة وخارجها.

أما دراسة كيسيزي (Kesiezie, 1992) فقد هدفت إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لطلبة الصف التاسع والعاشر والحادي عشر في مدينة نقلاند في الهند، وتكونت العينة من (312) طالباً من ثلاث مدارس مختلفة، وأظهرت الدراسة أن العوامل الأكثر تأثيراً في الاختيار المهني للطلبة هو تحصيل الوالدين العلمي، والوضع والمجال الوظيفي لهما، كما أن للموقع الجغرافي تأثيراً أيضاً. وفي ماليزيا فقد هدفت دراسة عبدالرحمن (Abedrahman, 1986) إلى اتجاهات الطلاب وآبائهم نحو التعليم المهني في ماليزيا والكشف عن ارتباط اتجاهات الآباء باتجاهات الأبناء نحو التعليم المهني، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً في خمس مدارس ماليزية، وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات الآباء والأبناء نحو التعليم المهني إيجابية، كما يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات الآباء نحو التعليم المهني، واتجاه أبنائهم نحو التعليم المهني، وكشفت الدراسة وجود عوامل أدت إلى تكوين تلك الاتجاهات الإيجابية منها: زيادة الوعي لتنمية الاقتصاد الوطني، وربط التعليم باحتياجات الإقتصاد الوطني، وتوفير فرص عمل وميزات متعددة لخريجي المدارس المهنية.

وكان العرض من دراسة مدانات وإبراهيم (1982) استقصاء أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية (دخل الأسرة) ومستوى تعليم الأب، وتحصيل الطالب على اتجاه طلاب الصف الثالث الاعدادي الذكور نحو التعليم المهني. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت العينة من (460) طالباً من طلاب الصف الثالث الإعدادي الذكور في محافظة عمان. وقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات طلاب الصف الثالث الإعدادي في محافظة عمان نحو التعليم المهني سلبية قوياً ما. وأن اتجاهاتهم لا تتأثر بدلالة إحصائية بالاختلاف في مستوى دخل الأسرة، وتعليم الآباء، ومستوى تحصيل الطلاب.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يُلاحظ أن بعض الدراسات أجريت في بيئات غير غربية مثل دراسة (Okocha, 2009) وأجريت في النيجر، ودراسة (Christine, 2008) أجريت في أستراليا، وأجريت دراسة (Ondrigi, 1998) في كينيا، ودراسة (Abedrahman, 1986) في ماليزيا ودراسة (Kesiezie, 1992) في الهند، وكانت باقي الدراسات عربية، مثل: دراسة (الزامل، 2011) التي أجريت في المملكة العربية السعودية، ودراسة (مطر، 2008) في غزة، أما في الأردن فيلاحظ وجود بعض الدراسات مثل دراسة (جعنيني، 1994) التي كانت عينتها الطلبة في مأدبا، ودراسة (مدانات وإبراهيم، 1982) في محافظة عمان، ودراسة (ميسات و البدور، 1999) في جنوب

الأرد ن. وتشير الباحثة إلى أنه بالرغم من تشابه إجراء الدراسة في الأرد ن مع دراسات (جعنيني، 1994) و (هميسات و البدور، 1999) و (مدانات وإبراهيم، 1982) إلا أنه يلاحظ اختلاف الفارق الزمني بين الدراسة الحالية وتلك الدراسات، حيث قامت وزارة التربية والتعليم الأردنية في السنوات الأخيرة بتبني خطة وطنية تهدف إلى التوسع في التحاق الطلبة بالتعليم المهني و أولـ ت الوزارة أهمية خاصة بتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو التعليم المهني، وبالتالي كان لا بد من إجراء الدراسة الحالية للوقو ف على مدى نجاح إجراءاتوزار ة التربية والتعليم في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني. كما أ ن حجم عينة الدراسة مختلف حيث تناولت الدراسة جميع أقاليم الأرد ن (الشمال والوسط والجنوب)، في حين اقتصرت دراسة (جعنيني، 1994) على مادبا، ودراسة (هميسات و البدور، 1999) على جنوب الأرد ن، ودراسة (مدانات وإبراهيم، 1982) محافظة عمان. وبالتالي فإن التوسع في حجم العينة يعطي نتائج أصدق وأكثر شمولية عن اتجاهات طلبة الصف العاشر في الأرد ن نحو التعليم المهني. كما تمتاز هذه الدراسة عن تلك الدراسات بأنها جمعت بين معظم المتغيرات التي تناولها تلك الدراسات وأضافت إليها متغيرين جديدين هما: متغير الإقليم، و عدد أفراد الأسرة. وهذا يشكل إضافة بحثية جديدة.

وبالنسبة لمنهجية البحث المتبعة فيلاحظ أ ن معظم هذه الدراسات اتبعت منهجية البحث الوصفي، منها دراسة (مدانات وإبراهيم، 1982) ودراسة (جعنيني، 1994) اللتان اتبعتا المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة (الزامل، 2011) التي اتبعت المنهج الوصفي المسحي. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي كونه من أفضل المناهج البحثية ملاءمة لتحقيق أهدا ف الدراسة الحالية.

وبالنسبة للنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة فيلاحظ أ ن هناك اختلاف في نتائجها حيث كانت غالبية نتائج الدراسات العربية تشير إلى وجود اتجاهات سلبية أو منخفضة نحو التعليم المهني حيث بينت نتائج دراسة (الزامل، 2011) ودراسة (مطر، 2008) ودراسة (هميسات و البدور، 1999) أ ن الاتجاهات كانت تميل إلى التدني، وأظهر ت دراسة (مدانات وإبراهيم، 1982) أن الاتجاهات نحو التعليم المهني سلبية. في حين أ ن نتائج الدراسات الأجنبية أظهر ت اتجاهات إيجابية ومرتفعة نحو التعليم المهني مثل دراسة (Ondrigi, 1998) ودراسة (Christine, 2008)، ودراسة (Abedrahman, 1986). وهذا دليل على أ ن ثقافة المجتمعات العربية والإجراءات الرسمية المتبعة فيها لا زالت بعيدة عن تحقيق تنمية الاتجاهات نحو التعليم المهني.

وتود الباحثة الإشارة إلى أنها أفاد ت من الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة وتحديد منهجيتها ومتغيراتها، بالإضافة إلى مناقشة وتفسير نتائجها.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

بما أن الدراسة الحالية قامت بالكشف عن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، فإن المنهج الذي اتبعته الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي. من خلال الحصول على معلومات عن طريق مسح آراء عينة من أفراد المجتمع بشكل مباشر باستخدامالاستبانة، حيث يعدّ هذا المنهج أنسب المناهج وأكثرها ملائمة لغايات الكشف عن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، والبالغ عددهم (99852) طالباً وطالبة، موزعين في أقاليم (الشمال، الوسط، الجنوب) وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2012–2013م. والجدول (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة في الأقاليم الثلاثة.

الجدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة في الأقاليم الثلاثة

الإقليم	عدد الطلبة	النسبة المئوية
الشمال	34039	%34.09
الوسط	54910	%54.99
الجنوب	10903	%10.92
المجموع	99852	%100.00

يتبين من الجدول (1) بأن الطلبة في إقليم الوسط جؤوا في المرتبة الأولى من حيث العدد وهذا يعود إلى أ ن إقليم الوسط يشمل محافظة العاصمة عمان، فيما جاء الطلبة في إقليم الجنوب في المرتبة الأخيرة من حيث العدد، وذلك بسبب أ ن هذا الإقليم يمتاز بقلة عدد السكان.

عينة الدراسة :

نظراً لتوزّع مجتمع الدراسة على رقعة جغرافية كبيرة، فقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية، حيث تعد العينة العشوائية العنقودية الأنسب عندما يكون المجتمع على شكل تجمعات أو مجموعات أو عناقيد غالباً ما تكون على أساس جغرافي أو مكاني، كالمدارس التي تتوزع في المحافظات والأقاليم (كما في الدراسة الحالية)، بحيث يحتوي كل عنقود على عدد من أفراد

المجتمع. ويتم اختيار عدد من العناقيد بطريقة عشوائية بسيطة ثم يتم دراسة كل أفراد المجتمع داخل هذه العناقيد التي تم اختيارها أو معظمهم (عليان ومحمد، 2000: 147).

وفي ضوء ذلك تم اعتبار المدارس في الأقاليم الثلاثة عناقيد، ومثّلت شعب الصف العاشر الأساسي في كل مدرسة عناقيد، إذ اختير من كل إقليم عدد من المدارس الأساسية الحكومية يتلاءم مع توزيع المدارس في الأقاليم الثلاثة، وتم إدخال عدد من شُعب الصف العاشر الأساسي فيها ضمن عينة الدراسة، إذ تم دراسة كل أفراد المجتمع داخل هذه الشُعب والبالغ عددهم (773) طالباً وطالبة، وعند استرجاع نُسخ استبانة الدراسة بعد تطبيقها، بلغ عدد المسترجع منها (729) استبانة، تم استبعاد (22) استبانة بسبب عدم اكتمال إجابة المبحوثين عليها، وبالتالي بلغت العينة النهائية للدراسة (707) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي ويُعد حجم العينة ملائما لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث يذكر (Sekaran & Bougie, 2010: 162) أن حجم العينة المناسب لمجتمع يبلغ عدد أفراده (100000) مفردة، عند فترة ثقة (99%) هو (659) مفردة، وبالتالي فإن حجم عينة الدراسة الحالية البالغة (707) ملائم جداً لحجم مجتمع الدراسة والبالغ (99852). والجدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة في الأقاليم الثلاثة، وفقاً لمتغيرات الدراسة.

الجدول (2)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الإقليم	الشمال	243	%34.37
	الوسط	387	%54.74
	الجنوب	77	%10.89
الجنس	ذكر	345	%48.80
	أنثى	362	%51.20
المستوى التحصيلي للطالب	مرتفع	149	%21.07
	متوسط	405	%57.28
	منخفض	153	%21.64
متوسط دخل الأسرة	أقل من 500 دينار	300	%42.43
	من 500–1000 دينار	346	%48.94
	أكثر من 1000 دينار	61	%8.63

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
مستوى تعليم ولي الأمر	ثانوية فمادون	389	%55.02
	دبلوم	105	%14.85
	بكالوريوس	166	%23.48
	دراسات عليا	47	%6.65
عدد أفراد الأسرة	4 أفراد أو اقل	56	%7.92
	من 5-7 أفراد	430	%60.82
	أكثر من 7 أفراد	221	%31.26

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة المتعلق بالتعرف على اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني، قامت الباحثة بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث تم وضع قائمة بالفقرات المرتبطة بقياس اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني، تم صياغتها على شكل استبانة أولية، تكونت بصورتها الأولية من (20) فقرة لغايات التحكيم، وقد تصدر الاستبانة لغايات التحكيم خطاب موجه للمحكم طلبت فيه الباحثة قراءة فقرا ت الاستبانة، وبيان رأيه فيها من حيث مناسبة الفقرات لمضمون الاستبانة، وكذلك الحكم على مدى وضوح الفقرات وصياغتها اللغوية، والمقترحات المناسبة.

دلالات صدق وثبات أداة الدراسة:

أ- الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الأداة بصورتها الأولية بعرضها على (7) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس والمناهج وأساليب التدريس بالجامعات الأردنية، وكذلك من مشرفي التربية المهنية، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين وا جراء التعديلات الضرورية، والتي تمثلت في حذف (3) فقرات، بسبب عدم مناسبتها لقياس اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني، بالإضافة إلى إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات. حيث أصبحت الأداة بعد التحكيم مكونة من (17) فقرة. وقد تم تصميم الاستجابة على الأداة وفق التدريج الخماسي حسب نموذج (Likert):

موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

وقد احتوت الأداة على فقرا ت إيجابية وأخرى سالبة الاتجاه، حيث كانت الفقرات ذا ت الأرقام: 3–9–12–13–14–15، ذات صياغة سالبة الاتجاه، وقد تم مراعاة الصياغة السالبة عند التصحيح بحيث تأخذ الفقرات سالبة الاتجاه فتأخذ العلامة على النحو التالي:

موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	2	3	4	5

ب– صدق البناء لأداة الدراسة

لغايات التأكد من صدق البناء التكويني لأداة الدراسة بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، اشتملت على (30) طالباً وطالبة في الصف العاشر الأساسي، ومن ثم استخراج معاملات صدق البناء بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة، لإظهار مدى اتساق الفقرات في قياس اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط كما في الجدول (3).

الجدول (3)

قيم معاملات الارتباط لقياس مدى الاتساق الداخلي للفقرا ت مع الدرجة الكلية للأداة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	*0.739	10	*0.626
2	*0.795	11	*0.815
3	*0.662	12	*0.676
4	*0.617	13	*0.619
5	*0.673	14	*0.760
6	*0.812	15	*0.605
7	*0.689	16	*0.682
8	*0.759	17	*0.766
9	*0.636		

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$).

تشير النتائج في الجدول (3) إلى أن قيم معاملات الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية للأداة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) مما يشير إلى مناسبة الفقرات لقياس اتجاهات

طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني. وبالتالي لم يتم حذف أية فقرة من فقرات أداة الدراسة في ضوء نتائج الاتساق الداخلي لفقرات الأداة.

ج- ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا "Cronbach's alpha" حيث بلغت قيمة معامل الثبات "ألفا" (0.894)، وهي قيمة مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية، ومن هنا يمكن وصف إدارة الدراسة هذه بالثبات العالي، وأن البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة تخضع لدرجة عالية من الاعتمادية ويمكن الوثوق بصحتها.

ولأغراض الحكم على مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني وفقاً لفئات لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الإجابة عن فقرات الاستبانة، تم تحديد طول الفئة وفقاً للمعادلة الآتية:

- طول الفئة= المدى ÷ عدد الفئات
- المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة – أصغر قيمة لفئات الإجابة
- المدى = 5 – 1 = 4

وبالتالي يكون طول الفئة= 4 ÷ 3 مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) = 1.33 ، وعليه يكون:

أ. الحد الأدنى=1+1.33=2.33

ب. الحد المتوسط= 2.34+1.33=3.67

ج. الحد الأعلى=3.68 فأكثر.

وهكذا تصبح أوزان الفقرات على النحو الآتي:

– الفقرة التي يتراوح وسطها الحسابي بين (3.68–5.00) تعني أن مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني مرتفع.

– الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34–1.68) تعني أن مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني متوسط.

– الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.67–1.00) تعني أن مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني منخفض.

متغيرات الدراسة :

أولاً : المتغيرات المستقلة (التصنيفية):

1- الإقليم، وله ثلاثة مستويات:

– الشمال – الوسط – الجنوب

2- الجنس، وله مستويان:

- ذكر - أنثى

3- المستوى التحصيلي للطالب، وله ثلاثة مستويات:

- مرتفع - متوسط - منخفض

4- متوسط دخل الأسرة، وله ثلاثة مستويات:

- أقل من 500 دينار - من 500-1000 دينار - أكثر من 1000 دينار

5- مستوى تعليم ولي الأمر، وله أربعة مستويات:

- ثانوية فمادون - دبلوم - بكالوريوس - دراسات عليا

6- عدد أفراد الأسرة، وله ثلاثة مستويات:

- 4 أفراد أو اقل - من 5-7 أفراد - أكثر من 7 أفراد

ثانياً : المتغير التابع:

مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني.

المعالجة الإحصائية

تم إجراء المعالجات الإحصائية ذا ت الصلة بأسئلة الدراسة باستخدام برنامج "الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية" (Statistical Packages for Social Sciences- SPSS) وقد تم تحليل البيانات بالاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية:

1. استخدام مقياس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic) من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك من أجل الإجابة عن سؤال الدراسة الأول.

2. استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

3. استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، للإجابة عن أسئلة الدراسة (2-4-5-6-7) للكشف عن الفروق في مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي وفقاً لمتغيرات "الإقليم، المستوى التحصيلي للطالب، متوسط دخل الأسرة، مستوى تعليم ولي الأمر، عدد أفراد الأسرة"، وفي حال أظهرت النتائج فروق دالة إحصائيا، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة "توكي" (Tukey HSD) للكشف عن مصدر الفروق الدالة إحصائيا.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب لإجابات الطلبة على فقرا ت أداة الدراسة التي تقيس اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني، وكانت النتائج كما في الجدول (4).

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرا ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
2	أشعر بأن الإلتحاق بمجالات التعليم المهني يساعد في القضاء على البطالة	4.19	0.72	مرتفع
6	أشعر بضرورة وجود برامج توعوية في المدارس تتعلق بالمجالات المهنية	4.13	1.02	مرتفع
11	أعتقد أن المجتمع لن يحقق تقدمه الإقتصادي ما لم يتوسع في مجالات التعليم المهني	3.77	1.09	مرتفع
5	أستطيع من خلال التحاقي بأحد مجالات التعليم المهني الحصول على العمل مبكراً	3.54	0.93	متوسط
16	أشعر بأن نظرة المجتمع للعمل المهني تتغير للأفضل باستمرار	3.49	1.10	متوسط
10	أعتقد أن العمل المهني هو أفضل استثمار للموارد البشرية	3.45	1.04	متوسط
7	يوفر لي التعليم المهني دخلا مضموناً في المستقبل	3.43	0.98	متوسط
4	أفضل الالتحاق بالتعليم المهني لأنه يوفر فرص العمل بعد التخرج	3.27	1.02	متوسط
8	شعر بأن التعليم المهني يضمن عملاً حراً أكثر من التعليم الأكاديمي	3.25	1.08	متوسط

اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني

رقم الفقرة	الفقرا ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
14	أعتقد أن العمل المهني عموماً يؤدي إلى مشاكل صحية في المستقبل	3.08	1.03	متوسط
12	عتقد أن مركز عائلتي الاجتماعي يحول دون توجهي نحو التعليم المهني	3.04	1.14	متوسط
15	أعتقد أن التعليم المهني له خصوصية الذكورية في مجتمعنا	2.97	1.06	متوسط
17	أشعر أن التعليم المهني يتناسب وقيمي الشخصية	2.91	1.18	متوسط
13	أشعر بأن المجتمع من حولي لا يحترم العمل المهني	2.89	1.16	متوسط
3	أعتقد أن العمل المهني لا يحقق طموحي المستقبلي	2.81	1.12	متوسط
1	أرغب في التوجه للتعليم المهني لأن المردود المادي له مناسب	2.75	1.13	متوسط
9	أعتقد أن التحاقي بالعمل المهني يجعل مجال لتعليم الجامعي أمامي ضيقاً	2.74	1.17	متوسط
	الأداة (الكلي)	**3.28**	**0.45**	**متوسط**

يشير الجدول (4) إلى أن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي جاءت ضمن المستوى المتوسط، وبمتوسط حسابي (3.28) وبانحراف معياري (0.45). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (جعنيني، 1994) التي توصلت إلى وجود اتجاه إيجابي متوسط نحو التعليم المهني، وتتفق مع دراسة (مطر، 2008) التي أظهر ت أ ن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المهني كانت ضمن المستوى المتوسط، ومع نتيجة دراسة (الزامل، 2011) التي بينت وجود اتجاهات إيجابية نحو التدريب التقني والمهني لكنها لا تحقق الطموح المنشود. في حين تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Christine, 2008) التي أظهر ت وجود اتجاه إيجابي نحو التدريب والتعليم المهني،

ومع دراسة (Ondrigi, 1998) التي كشفت أ ن اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني مرتفعة. كذلك تختلف هذه مع نتيجة دراسة (هميسات و البدور، 1999) التي أظهر ت أن متوسطات درجات عينة الدراسة تمثل درجة متدنية من الاتجاه نحو التعليم المهني، ومع دراسة (مدانات وإبراهيم، 1982) التي توصلت إلى أن اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهنيسلبية نوع ًا ما. والملاحظ أ ن هذه النتيجة المتوسطة تُعد إيجابية إذا ما تم مقارنتها بنتيجة دراستي (هميسات و البدور، 1999 ؛ مدانات وإبراهيم، 1982) اللتان أجريتا في الأرد ن، وهذا يعكس أ ن هناك نجاحاً للجهود التي بذلتها وزارة التربية والتعليم في الأرد ن لتعزيز وتنمية الوعي بأهمية التعليم المهني، بالإضافة إلى أ ن مؤسسات التدريب المهني قد عملت في السنوات الأخيرة على التنوع والتعدد في مجالات التعليم المهني، مما أسهم في تحسين الاتجاهات نحو الالتحاق بالتعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي. وفي الوقت ذاته فإن المستوى المتوسط الذي أظهرته نتائج الدراسة قد يعود إلى أ ن النظرة الاجتماعية نحو التعليم المهني باعتباره لا يؤدي إلى المهن والوظائف المرموقة اجتماعياً لا زال ت تؤثر إلى حد ما في اتجاهات الطلبة نحو التوجه نحو هذا النوع من التعليم. بالإضافة إلى قلة ممارسة وسائل الإعلام لدورها في نشر التوعية بأهمية التعليم المهني على الوجه المطلوب. كذلك فإن العوائد الاقتصادية من التعليم المهني قد تكون لعبت دوراً في هذا المستوى المتوسط من الاتجاهات نحو التعليم المهني، حيث يشير شارفنبرج (Scharfenberg, 2000) إلى أ ن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تتأثر بالعوائد الاقتصادية من هذا التعليم.

و قد كانت أهم الفقرات التي تشير إلى مستوى مرتفع من الاتجاه نحو الالتحاق بالتعليم المهني، هي، الفقرة: (2) "أشعر بأن الالتحاق بمجالات التعليم المهني يساعد في القضاء على البطالة" بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.72)، والفقرة (6) "أشعر بضرورة وجود برامج توعوية في المدارس تتعلق بالمجالات المهنية" بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري (1.02)، والفقرة (11) "أعتقد أن المجتمع لن يحقق تقدمه الإقتصادي ما لم يتوسع في مجالات التعليم المهني" بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (1.09)، وهذه النتائج تشير بوضوح إلى أ ن الظرو ف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المجتمع الأردني وما رافقها من وجود ظاهرة البطالة وخصوصاً في صفوف خريجي التعليم الأكاديمي الجامعيتُعد من العوامل التي أسهمت في تنمية الاتجاهات نحو الالتحاق بالتعليم المهني بين الطلبة الأردنيين في الوقت الحالي. أما أقل الفقرات التي تشير إلى مستوى متوسط من الاتجاه نحو الالتحاق بالتعليم المهني، والتي كانت ضمن المستوى المتوسط، فهي، الفقرة: (9) أعتقد أن التحاقي بالعمل المهني يجعل مجال التعليم الجامعي أمامي ضيقاً " بمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري (1.17)، والفقرة (1) "أرغب في التوجه للتعليم المهني

لأن المردود المادي له مناسب" بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (1.13)، والفقرة (13) "أعتقد أن العمل المهني لا يحقق طموحي المستقبلي" بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري(1.12)، هي فقرة سالبة تم عكس درجاتها، وهي تعني أ ن العمل المهني لا يحقق طموح الطالب فعلياً .

إ ن هذه النتائج تنسجم مع ما ذكره اوكوشا (Okocha, 2009) من أ ن أهم الأسبابالتي تحدّ من الالتحاق بالتعليم المهني هي الاعتقاد بأن مسار التعليم الأكاديمي والتعليم الجامعي مرتبط بالطلبة المتميزين، وعدم وجود حوافز وميزات اقتصادية لخريجي التعليم المهني، وهذه الأسباب نلمسها على ارض الواقع في البيئة الأردنية حيث يعاني خريجي مؤسسات التعليم المهني من قلة فرص الالتحاق بالجامعات الأردنية لمواصلة تعليمهم الجامعي بهدف تحقيق النمو المهني للطالب في مجال تخصصه، كما أ ن الشركات والمؤسسات الخاصة بل والجهات الحكومية تفرق بين حملة الشهادات الجامعية وبين حملة شهادات التعليم المهني عند التعيين وفي تحديد الأجور، حيث تمتاز أجور خريجي التعليم المهني بتدنيها مقارنة بخريجي الجامعات والكليات المهنية المتخصصة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل يوجد اختلاف في مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي يعزى لمتغير الإقليم؟

للكشف عن دلالة الفروق في مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متغير الإقليم، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، تبعاً لمتغير الإقليم (الشمال، الوسط، الجنوب)، وكانت النتائج كما في الجدول (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني في ضوء متغير الإقليم

متغير الإقليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشمال	243	3.32	0.53
الوسط	387	3.25	0.39
الجنوب	77	3.29	0.48

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (5) إلى وجود فروق ظاهرية في الدرجات الخام لإجابات الطلبة على أداة الدراسة، تبعاً لمتغير الإقليم، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في الدرجات الخام لإجابات الطلبة على أداة الدراسة تبعاً لمتغير لمتغير الإقليم (الشمال، الوسط، الجنوب)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (6).

الجدول (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني تبعاً لمتغير الإقليم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.704	2	0.352	1.722	0.179
داخل المجموعات	143.839	704	0.204		
المجموع	144.543	706			

تبين النتائج في الجدول (6) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني تعزى لمتغير الإقليم، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة للفرق (1.722) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). بمعنى أن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي متشابهة بغض النظر عن الإقليم الذي يقيمون فيه. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الزامل، 2011) التي أظهرت أن اتجاهات الطلاب نحو التدريب التقني والمهني لا تتأثر بمكان السكن للطالب، ومع نتيجة دراسة (جعنيني، 1994) التي توصلت إلى عدم وجود أثر لمتغير الموقع الجغرافي للسكن في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Kesiezie, 1992) التي أظهرت أن الموقع الجغرافي من العوامل المؤثرة في الاختيار المهني للطلبة. وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن التعليم المهني بفروعه المختلفة متوفر في مؤسسات التدريب المهني بمختلف محافظات المملكة بالأقاليم الثلاثة بدرجة متشابهة، كما أن الأقاليم الثلاثة فيها مدن صناعية توفر فرص العمل لخريجي التعليم المهني، كما أن السياسات التي تتبعها وزارة التربية والتعليم في نشر التوعية بأهمية التعليم المهني تتشابه في جميع مدارس التعليم الأساسي في الأقاليم.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: هل يوجد اختلاف في مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي يعزى لمتغير الجنس؟

للكشف عن دلالة الفروق في مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test، وكانت النتائج كما في الجدول (7).

الجدول (7)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	345	3.25	0.45	1.502-	705	0.133
أنثى	362	3.30	0.45			

تبين المتوسطات الحسابية في الجدول (7) وجود فروق ظاهرية في الدرجات الخام لإجابات الطلبة على أداةالدراسة، تبعاً لمتغير الجنس، وقد تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة تلك الفروق في ضوء متغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث أظهرت النتائج أن الفروق لم تكن دالة إحصائيا، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة للفر ق (1.502-) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05). بمعنى أن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني متشابهة بغض النظر عن جنسهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (مطر، 2008) و (جعنيني، 1994) و (Ondrigi, 1998) التي أظهر ت عدم وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لجنس الطالب. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هناك فرص متكافئة للالتحاق بالتعليم المهني لكل من الذكور والإناث، بحيث يتم توفير تخصصات مناسبة للذكور كالفرع الزراعي والصناعي، وتخصصات مناسبة للإناث كالاقتصاد المنزلي والتجميل، كما أ ن هناك تخصصات مشتركة لكل من الجنسين كالتمريضي والفندقي. كما أ ن النظرة الاجتماعية لالتحاق الجنسين بالتعليم المهني لا تفرق بين الذكور والإناث، مما يؤدي إلى عدم وجود عوائق

اجتماعية قد تؤثر في اتجاهات الإناث نحو الالتحاق بالتعليم المهني، خصوصاً وأن الفرص في سوق العمل متوفرة لكلا الجنسين من خريجي مؤسسات التدريب المهني. كما أ ن سياسة وزارة التربية والتعليم في نشر التوعية بأهمية التعليم المهني يتم توجيهها إلى مدارس الذكور والإناث بنفس الدرجة، مما أد ى إلى تقليل الفروق في الاتجاهات بين الذكور والإناث نحو الالتحاق بالتعليم المهني.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: هل يوجد اختلاف في مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي يعزى لمتغير المستوى التحصيلي للطالب؟

للكشف عن دلالة الفروق في مستو ى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متغير المستوى التحصيلي للطالب، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، تبعاً لمتغير المستوى التحصيلي للطالب، وكانت النتائج كما في الجدول (8).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني في ضوء متغير المستوى التحصيلي للطالب

المستوى التحصيلي للطالب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	149	3.19	0.50
متوسط	405	3.30	0.43
منخفض	153	3.31	0.46

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (8) إلى وجود فروق ظاهرية في الدرجات الخام لإجابات الطلبة على أداة الدراسة، تبعاً لمتغير المستوى التحصيلي للطالب، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في الدرجات الخام لإجابات الطلبة على أداةالدراسة تبعاً لمتغير المستوى التحصيلي للطالب (مرتفع، متوسط، منخفض)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (9).

الجدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني تبعاً لمتغير المستوى التحصيلي للطالب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.586	2	0.793	3.905	*0.021
داخل المجموعات	142.957	704	0.203		
المجموع	144.543	706			

* دالة إحصائياً

تُظهر النتائج في الجدول (9)وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني تعزى لمتغير المستوى التحصيلي للطالب، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة للفرق (3.905)وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وللكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير المستوى التحصيلي للطالب في تقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني، تم إجراء مقارنات بعدية بطريقة "توكي" (Tukey HSD) كما هو موضح في الجدول (10).

الجدول (10)

نتائج المقارنات البعدية بطريقة "توكي" (Tukey HSD) للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني تبعاً لمتغير المستوى التحصيلي للطالب

المستو ى التحصيلي للطالب		مرتفع	متوسط	منخفض
	$\bar{X}$	3.19	3.30	3.31
مرتفع	3.19	–	*0.11	*0.12
متوسط	3.30	–	–	0.01
منخفض	3.31	–	–	–

*دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

تبين النتائج في الجدول (10)أن مصدر الفروق الدالة إحصائياًفي تقدير ات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني كان بين تقديرات الطلبة من ذوي التحصيل المرتفع

من جهة، وبين تقديرات الطلبة من ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض من جهة أخرى، لصالح الطلبة من ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض، أ يـ أ ذ الاتجاهات نحو الالتحاق بالتعليم المهني تزداد لدى ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض مقارنة بزملائهم من ذوي التحصيل المرتفع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (هميسات و البدور، 1999) التي أظهر تأن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية لمستوى التحصيل في اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني لصالح الطلاب ذو يـ التحصيل المتوسط والتحصيل المتدني مقابل ذوي التحصيل المرتفع، كما تتفق مع نتيجة دراسة (بطارسة، 1992) التي توصلت إلى أ ذ اتجاهات الطلبة نحو التربية المهنية تتأثر بمستوى التحصيل، وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى النظرة المجتمعية للتعليم المهني التي تقوم على أ ذ التعليم المهني هو تعليم موجه للطلبة متدني التحصيل وليس للطلبة المتفوقين، كما أ ذ عدم وجود فرص حقيقية للطلبة متوسطي ومنخفضي التحصيل للالتحاق بالتعلم الأكاديمي الجامعي بسبب عدم مناسبة مستواهم التحصيلي للحصول على مقعد جامعي في المستقبل قد تساعد في توجههم للتفكير بالتعليم المهني منذ إنهائهم لمرحلة التعليم الأساسي. أما من ناحية الطلبة مرتفعي التحصيل فإن هذه الفئة من الطلبة يكون مستوى الطموح لديهم مرتفع ويبدون رغبة قوية في مواصلة تعليمهم الجامعي والالتحاق بتخصصات علمية كالطب والهندسة وغيرها مما يؤدي إلى انخفاض اتجاهاتهم نحو الالتحاق بالتعليم المهني مقارنة بزملائهم من ذوي التحصيل المنخفض والمتوسط.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس: هل يوجد اختلاف في مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي يعزى لمتغير متوسط دخل الأسرة؟

للكشف عن دلالة الفروق في مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متغير متوسط دخل الأسوةتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لإجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، تبعاً لمتغير متوسط دخل الأسرة ، وكانت النتائج كما في الجدول (11).

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني في ضوء متغير متوسط دخل الأسرة

متوسط دخل الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 500 دينار	300	3.29	0.47
من 500–1000 دينار	346	3.28	0.46
أكثر من 1000 دينار	61	3.20	0.30

تبيّن المتوسطات الحسابية في الجدول (11) وجود فروق ظاهرية في الدرجات الخام لإجابات الطلبة على أداة الدراسة، تبعاً لمتغير متوسط دخل الأسرة، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في الدرجات الخام لإجابات الطلبة على أداةالدراسة تبعاً لمتغير لمتغير متوسط دخل الأسرة (أقل من 500 دينار، من 500–1000 دينار، أكثر من 1000 دينار)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (12).

الجدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني تبعاً لمتغير متوسط دخل الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.459	2	0.230	1.122	0.326
داخل المجموعات	144.084	704	0.205		
المجموع	144.543	706			

تشير النتائج في الجدول (12) إلى عدموجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني تعزى لمتغير متوسط دخل الأسرة، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة للفرق (1.122)وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05). بمعنى أن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي متشابهة بغض النظر عن متوسط دخل أسرهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الزامل، 2011) التي أظهر ت أ ن اتجاهات الطلاب نحو التدريب التقني والمهني لا تتأثر بمستوى الدخل، وتتفق مع نتيجة دراسة (عبدالله، 2003) التي

توصلت إلى عدم وجود أثر لمتغير المستوى الاقتصادي في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، ومع نتيجة دراسة (مدانات وإبراهيم، 1982) التي توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات طلاب الصف الثالث الإعدادي في محافظة عمان نحو التعليم المهني لا تتأثر بالاختلاف في مستوى دخل الأسر ة. وقد تعود هذه النتيجة إلى أ ن هناك نظرة سلبية متشابهة لدى معظم أفراد المجتمع بأن الأجور في الأعمال التي يلتحق بها خريجو مؤسسات التعليم المهني تمتاز بأنها أجور منخفضة، وبالتالي يكون عامل مستوى الدخل للأسرة غير مؤثر في الاتجاه نحو الالتحاق بالتعليم المهني.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس: هل يوجد اختلاف في مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي يعزى لمتغير مستوى تعليم ولي الأمر؟

للكشف عن دلالة الفروق في مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متغير مستوى تعليم ولي الأمر، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، تبعاً لمتغير مستوى تعليم ولي الأمر، وكانت النتائج كما في الجدول (16).

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني في ضوء متغير مستوى تعليم ولي الأمر

مستوى تعليم ولي الأمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثانوية فمادون	389	3.32	0.43
دبلوم	105	3.31	0.46
بكالوريوس	166	3.25	0.47
دراسات عليا	47	2.91	0.37

تبين المتوسطات الحسابية في الجدول (16) وجود فروق ظاهرية في الدرجات الخام لإجابات الطلبة على أداة الدراسة، تبعاً لمتغير مستوى تعليم ولي الأمر، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في الدرجات الخام لإجابات الطلبة على أداةالدراسة تبعاً لمتغير مستوى تعليم ولي الأمر (ثانوية فمادون، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (17).

الجدول (17)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني تبعاً لمتغير مستوى تعليم ولي الأمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	7.254	3	2.418	12.382	*0.000
داخل المجموعات	137.289	703	0.195		
المجموع	144.543	706			

* دالة إحصائياً

تُظهر النتائج في الجدول (17)وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني تعزى لمتغير مستوى تعليم ولي الأمر، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة للفرق (12.382) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وللكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير مستوى تعليم ولي الأمر في تقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني، تم إجراء مقارنات بعدية بطريقة "توكي" (Tukey HSD) كما هو موضح في الجدول (18).

الجدول (18)

نتائج المقارنات البعدية بطريقة "توكي" للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني تبعاً لمتغير مستوى تعليم ولي الأمر

مستوى تعليم ولي الأمر		ثانوية فمادون	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
	$\bar{X}$	3.32	3.31	3.25	2.91
ثانوية فمادون	3.32	–	0.01	0.07	*0.41
دبلوم	3.31	–	–	0.06	*0.40
بكالوريوس	3.25	–	–	–	*0.34
دراسات عليا	2.91	–	–	–	–

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

تبين النتائج في الجدول (18) أن مصدر الفروق الدالة إحصائيا في تقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني كان بين تقديرات الطلبة ممن يحمل أولياء أمورهم

مؤهل تعليمي (دراسات عليا) من جهة، وبين تقديرات الطلبة ممن يحمل أولياء أمورهم مؤهلات تعليمية (ثانوية فمادون، دبلوم، بكالوريوس) من جهة أخرى، لصالح الطلبة ممن يحمل أولياء أمورهم مؤهلات تعليمية (ثانوية فمادون، دبلوم، بكالوريوس)، بمعنى أن أبناء حملة الدراسات العلياتقلّ لديهم الاتجاهات نحو الالتحاق بالتعليم المهني مقارنة بباقي زملائهم من الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الزامل، 2011) التي أظهر ت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو التدريب التقني والمهني تعزى لمستوى تعليم الأب، كما تتفق مع نتيجة دراسة (بطارسة، 1992) التي توصلت إلى أ ن اتجاهات الطلبة نحو التربية المهنية تتأثر بالمستوى التعليمي للأب، كما تتفق مع نتيجة دراسة (Kesiezie, 1992) التي أظهرت أن تحصيل الوالدين العلمي يُعدّ من العوامل الأكثر تأثير ًا في الاختيار المهني للطلبة.

في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (جعنيني، 1994) التي أظهر ت عدم وجود أثر لمتغير مستوى تحصيل الوالدين في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني. كما تختلف مع نتيجة دراسة (مدانات وإبراهيم، 1982) التي توصلت إلى أ ن اتجاهات الطلاب لا تتأثر بدلالة إحصائية بالاختلاف في مستوى تعليم الآباء. وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أ ن أولياء الأمور من حملة مؤهلات الدراسات العليا كالماجستير والدكتوراه يمتازون بمكانة اجتماعية مرتفعة مقارنة بأولياء الأمور من ذوي المستويات التعليمية الأخرى، وهم يشغلون عادة وظائف مهمة، وبالتالي يريدون لأبنائهم أ ن يتابعوا دراستهم الجامعية للمحافظة على نفس المكانة الاجتماعية المرتفعة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع: هل يوجد اختلاف في مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي يعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة؟

للكشف عن دلالة الفروق في مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متغير عدد أفراد الأسرة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على أداة الدراسة،تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، وكانت النتائج كما في الجدول (19).

الجدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني في ضوء متغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
4 أفراد أو اقل	56	2.92	0.33
من 5–7 أفراد	430	3.33	0.45
أكثر من 7 أفراد	221	3.26	0.44

تبين المتوسطات الحسابية في الجدول (19) وجود فروق ظاهرية في الدرجات الخام لإجابات الطلبة على أداة الدراسة، تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في الدرجات الخام لإجابات الطلبة على أداةالدراسة تبعاً لمتغير لمتغير عدد أفراد الأسرة (4 أفراد أو اقل، من 5–7 أفراد، أكثر من 7 أفراد)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (20).

الجدول (20)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	8.162	2	4.081	21.067	*0.000
داخل المجموعات	136.381	704	0.194		
المجموع	144.543	706			

* دالة إحصائياً

تشير النتائج في الجدول (20) إلى وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة للفرق (21.067)وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وللكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير عدد أفراد الأسرة في تقديرات الطلبة لمستوى

اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني، تم إجراء مقارنات بعدية بطريقة "توكي" (Tukey HSD) كما هو موضح في الجدول (21).

الجدول (21)

نتائج المقارنات البعدية بطريقة "توكي" (Tukey HSD) للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة		4 أفراد أو اقل	من 5–7 أفراد	أكثر من 7 أفراد
	$\bar{X}$	2.92	3.33	3.26
4 أفراد أو اقل	2.92	–	*0.41	*0.34
من 5–7 أفراد	3.33	–	–	0.07
أكثر من 7 أفراد	3.26	–	–	–

*دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

تبين النتائج في الجدول (21)أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً في تقديرات الطلبة لمستوى اتجاهاتهم نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني كان بين تقديرات الطلبة ممن يبلغ عدد أفراد أسرهم (4 أفراد أو اقل) من جهة، وبين تقديرات الطلبة ممن يبلغ عدد أفراد أسرهم (من 5–7 أفراد) و (أكثر من 7 أفراد) من جهة أخرى، لصالح الطلبة ممن يبلغ عدد أفراد أسرهم (من 5–7 أفراد) و (أكثر من 7 أفراد)، بمعنى أن أبناء الأسر كبيرة ومتوسطة العدد تزداد لديهم الاتجاهات نحو الالتحاق بالتعليم المهني مقارنة بزملائهم الطلبة في الأسر قليلة العددوتفسّر هذه النتيجة بأن قِصر فترة الدراسة في التعليم المهني يساعد الطلبة ممن يعيشون في أسر كبيرة ومتوسطة في دخول سوق العمل مبكراً مما يساعد في توفير مصدر إضافي لدخل الأسرة يسهم في تلبية متطلبات الأسر كبيرة ومتوسطة العدد.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، تم تقديم التوصيات التالية:

1- توصي الدراسة مؤسسة التدريب المهني بضرورة فتح تخصصات جديدة للتعليم المهني بعد نهاية المرحلة الأساسية كالالكترونيات وغيرها من التخصصات التي توفر مردوداً مادياً مناسباً للطالب، مما قد يسهم في تنمية اتجاهات الطلبة للالتحاق بالتعليم المهني بعد الصف العاشر الأساسي.

2- توصي الدراسة القائمين على عملية تخطيط المراحل الدراسية إتاحة المجال للطلبة من خريجي مؤسسات التدريب المهني بمواصلة تعليمهم الثانوي وكذلك الجامعي، كون عدم قدرة الطالب على مواصلة تعليمه من العوامل التي تؤدي إلى عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم المهني.

3- توصية وزارة التربية والتعليم بتنفيذ ورش عمل للمعلمين بعامة، ومعلمي التربية المهنية بخاصة حول أهمية ودور التعليم المهني في التنمية، بهدف جعل المعلم شريكاً أساسياً في نشر الوعي بدور التعليم المهني وأهميته.

4- بما أن الدراسة أظهرت أن الطلبة الذين يحمل أولياء أمورهم شهادات دراسية عليا لديهم اتجاهات أقل من باقي زملائهم نحو الالتحاق بالتعليم المهني فإن الدراسة توصي بأهمية عقد دورات تثقيفية لأولياء الأمور من حملة شهادات الدراسات العليا وأبنائهم بهدف تعريفهم بأهمية التعليم المهني في خدمة الاقتصاد الوطني، والفرص الوظيفية للتخصصات المختلفة للتعليم المهني.

5- بما أن الدراسة أظهرت أن الطلبة من الأسر كبيرة ومتوسطة العدد تزداد لديهم الاتجاهات نحو الالتحاق بالتعليم المهني، فإن الدراسة توصي بإعفائهم من رسوم الالتحاق بدورات التعليم المهني الرسمي، كون الباحثة من خلال عملها في هذا المجال لسنوات طويلة لاحظت أن نسبة كبيرة من الطلبة الذين يعيشون في أسر كبيرة ينقطعون عن التعليم المهني بعد الالتحاق به، يتوجهون إلى سوق العمل بدون إنهاء تدريبهم المهني.

6- توصي الدراسة بتفعيل دور وسائل الإعلام في العمل على تحسين نظرة المجتمع تجاه التعليم المهني وتوضيح أهميته للمجتمع، إكساب طلبة المدارس اتجاهات إيجابية نحوه.

7- توصية الباحثين بإجراء دراسات تبحث في اتجاهات المعلمين بالمرحلة الأساسية نحو التعليم المهني وعلاقتها في تعزيز اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني.

المراجع

1. إدارة التعليم المهني (2012): التعليم المهني في الأردن، منشورات وزارة التربية والتعليم الأردنية، عمان.
2. بطارسة؛ منيرة (1992): اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي نحو مبحث التربية المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
3. جعنيني؛ نعيم (1994): اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في لواء مادبا نحو التعليم المهني، مجلة دراسات–العلوم الإنسانية، 21(3–أ).
4. الرواشدة؛ فخري (2005): الاتجاهات العشوائية نحو التعليم الأكاديمي والعزوف عن المهن ابرز مسببات البطالة، http://www.addustour.com
5. الرياشي؛ حمزة (1991): التعليم الفني وسبل تطويره في الوطن العربي، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر، مستقبل التعليم الفني في مصر، كلية التربية بجامعة عين شمس، مصر.
6. الزامل؛ محمد (2011): اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مدينة الرياض، منشورات مؤسسة التدريب التقني والمهني، الرياض.
7. عبد المعطي؛ يوسف (1999): رحلة إلى المدرسة الشاملة، عالم الكتب، الكويت.
8. عبدالله؛ عبدالله (2003): التوجيه التعليمي والمهني لطلبة المرحلة الثانوية، مكتبة الرشد، مكة المكرمة.
9. عليان؛ ربحي ومحمد؛ عثمان (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر، عمان.
10. الفقي؛ عطية (1991): التعليم الفني والتقني في المملكة العربية السعودية، رابطة التربية الحديثة، الرياض.
11. مدانات؛ حيدروا إبراهيم؛ ناصر (1982): أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية ومستوى تعليم الأب وتحصيل الطالب على اتجاه طلبة الصف الثالث الإعداد ي الذكور نحو التعليم المهني، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، 21(2).
12. المصري؛ رفيق (2004): اتجاهات طلبة جامعات قطاع غزة نحو العملية السلمية الفلسطينية– الإسرائيلية في ظل انتفاضة الأقصى، مجلة جامعة الأقصى، 8(2).

13. مطر؛ محمود (2008): الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم المهني والتقني في فلسطين، (واقع/ تحديات/طموحات)، 12–13 أكتوبر.

14. هميسات؛ حمد والبدور؛ عبد الحميد (1999): اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظات جنوب الأردن نحو التعليم المهني وعلاقتها بمستوى تحصيلهم وتفضيلهم المهني ومهن آبائهم، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، 8(16).

15. Abedrahman, Z. (1986): The Attitudes of Students and their parents towards Vocational Education, Pertanika Journal, 9(3), 423 – 430.

16. Christine, M .(2008): Exiting Attitudes of the Australian Community to vocational Education &Training and the Traditional Trades, Australian Government, Department of Education, Employment.

17. Gloria M. & Pereira, S & Osburn, H. (2007): Effects of Participation in Decision Making on Performance and Employee Attitudes: A Quality Circles Meta-analysis, Journal of Business and Psychology, 22(2), 145-153.

18. Kesiezie, K. (1992): An exploratory case study of how socioeconomic Factors influence occupational choice of students in Nagaland, DAI, 53(5), 1495-A.

19. Okocha, M. (2009): Parental Attitudes Towards Vocational Education, Edo Journal of Counseling, 2(1), 81-83.

20. Ondrigi, S. (1998): Student Attitudes, Values and Beliefs Towards vocational Learning in Kenya, A case Study four youth Poly technics in Gusii.

21. Oskamp, S. & Schultz, P. (2005). Attitudes And Opinions, Third edition. Routledge, New York.

22. Scharfenberg, M. (2000): Attitudes of New high School Graduates toward Apprenticeship careers as First choice Vocations. Masters Theses, Faculty of Graduate Studies and Research, University of Alberta.

23. Sekaran, U. & Bougie, R. (2010): Research Methods for Business, A skill Building Approach (5th Ed.). John Willy & Sons Ltd, West Sussex.